

The Level of Application of the Curriculum Based on the Knowledge Economy from the Perspective of Physical Education Teachers in Ajloun Governorate Schools

مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون

Zaid Zaghoul¹, Qusai Al-Yasen^{1*}, Lina Hussein³, Amjad Al-Otoom¹.

¹Ministry of Education, Amman, Jordan.

³The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 01 Feb 2021

Accepted 02 Mar 2021

Published 01 Apr 2022

*Corresponding author:

Jadara University, Irbid, Jordan.

Email: alvasenqusai@gmail.com.

Abstract

The study aimed to identify the level of application of the developed physical education curriculum based on the knowledge economy and whether the level of application differs according to gender and academic qualifications. The study population consisted of 158 teachers, with a sample of 40 physical education teachers from the Ajloun Education Directorate selected intentionally. The descriptive approach was used, with a tool comprising 40 items distributed across the fields of evaluation strategies, outcomes, life skills, knowledge economy, and information technology. The study's results showed that the degree of application, as estimated by physical education teachers, was moderate in all fields of the developed curriculum based on the knowledge economy, despite variations in the application of some fields. The slight variation between fields may be due to negative attitudes towards this developed curriculum. Additionally, the results revealed no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) in all fields due to the gender variable, indicating that male and female teachers apply the curriculum equally. However, concerning the academic qualification variable, statistically significant differences were found in evaluation strategies, life skills, and information technology due to the academic qualifications. The researchers recommend reconsidering the implementation mechanism of the improved physical education curriculum based on the knowledge economy.

Keywords: Curriculum Application, Physical Education Curriculum, Knowledge Economy.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور القائمة على الاقتصاد المعرفي، وهل يختلف مستوى التطبيق باختلاف الجنس والمؤهل العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٥٨) معلم ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلما ومعلمة تربية رياضية من مديرية تربية عجلون تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة تكونت من (٤٠) فقرة توزعت على مجالات (استراتيجيات التقويم،

والنتائج، والمهارات الحياتية، والاقتصاد المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات). وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة التطبيق كما يقدرها معلمي التربية الرياضية في مستوى تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور القائمة على الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة متوسطة بكل المجالات، بالرغم من التباين في تطبيق بعض المجالات، وقد يعود سبب التباين القليل بين المجالات إلى اتجاهات سلبية نحو هذا المنهاج المطور. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في كافة المجالات تعزى لمتغير الجنس، أي أن المعلمين والمعلمات يطبقون المنهاج على حد سواء. أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجالات التالية (استراتيجيات التقويم، والمهارات الحياتية، وتكنولوجيا المعلومات) تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويوصي الباحثون بإعادة النظر في آلية تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور القائمة على الاقتصاد المعرفي.

الكلمات المفتاحية: تطبيق المنهاج، منهاج التربية الرياضية، الاقتصاد المعرفي.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد الاقتصاد المعرفي من المشاريع الحديثة والمنهجيات الرئيسية في العملية التعليمية في الوقت الحالي، وقد دخل جميع المجالات ومنها التربوية مخترقاً جميع الحواجز والمعوقات بسبب التغيرات الكثيرة التي شهدتها العالم في الأونة الأخيرة وهذه التغيرات لها الأثر الكبير على جميع مجالات الحياة السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية العلمية، التكنولوجية، وغيرها الكثير من المجالات، التي أدت إلى ظهور مفهوم جديد مبني على العلم والمعرفة والكم الهائل من المعلومات والكشف عن القدرات الإبداعية (ابوجلان، ٢٠١٠).

وهذه التغيرات في الاقتصاد العالمي وظهور المعلومات، أحدثت تغيرات في منظومة التربية (سياستها، ومؤسساتها ومنهجها، وأساليبها) ذلك بسبب النقلة النوعية الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أحدثت نقلة مجتمعية في جوهرها النقلة التربوية كون التربية جزءاً منسجماً مع التحول المجتمعي، وهي من أكثر الجوانب للمجتمع عرضة للتغير (الكسواني، ٢٠٠٥).

وتماشياً مع عصر المعرفة واقتصاد المعرفة، أصبحت الحاجة ملحة لدراسة واقع العناصر العملية التعليمية وتقييمها بكافة أركانها، وعمل مراجعة شاملة لمكوناتها، لمعرفة ملاءمتها واستجابتها لهذه التغيرات والتطورات. وهذا يتطلب إنتاج عناصر بشرية مؤهلة مدربة تمتلك المهارات اللازمة للوصول إلى المعرفة والتكيف معها وإنتاجها وإبداعها، لذلك أدركت جميع دول العالم أن رأس المال البشري هو العامل الحاسم في المضي قدماً في تحقيق الازدهار، وأن هذا يرتبط على نحو وثيق بإصلاح المنظومة التعليمية بأسرها، للوصول إلى مخرجات نوعية من التعليم قادرة على البناء والعطاء والمشاركة الفاعلة في المسيرة التربوية، ولقد أقرت دول متقدمة جداً أن مجتمعاتها في خطر بسبب التراجع النسبي الذي شهدته منظومتها التعليمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٨).

ويعيش العالم اليوم في عصر التقدم بمختلف ميادين الحياة ومنها التربية الرياضية، ومثل هذا التسارع لا بد أن يوازي تطوير في المناهج لكي يساعد الفرد على التكيف على متطلبات العصر فالمنهاج الدراسي هو الركيزة الأساسية في التربية وهو الوسيلة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية، وتعد التربية الرياضية جزءاً مهماً من التربية العامة وتهدف إلى ما تهدف إليه من تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للفرد والمجتمع، فمن الضروري أن تواكب مناهج التربية الرياضية كل التطورات المتلاحقة لتواصل مسيرة التقدم والبناء (العنباوي، ٢٠١٢).

لذلك تعتبر الرياضة المدرسية هي الأساس في تنشئة وبناء جيل رياضي متكامل من جميع النواحي ويجب الاهتمام بمنهجها والأخذ بها والعمل بكل ما هو جديد ويتمشى مع العصر بما يتلاءم مع المتغيرات الواقعة في المجتمع، وبما يتناسب مع الواقع الفعلي والعادات والتقاليد وفلسفة المجتمع.

وان المجتمع المبني على المعرفة يعتبر المعرفة من أولوياته وبأنها جزء رئيسي من ثروته ورفاهية أفرادها، وتؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية وتعليم الأفراد فالإنسان الذي لا يتطور علمياً وتقنياً ولا يتابع المستجدات المتسارعة لا يمكن أن يسهم في الاقتصاد المعرفي إذ يعتبر من أهم تحديات هذا العصر على اعتبار أن المعرفة من أهم ركائز المجتمع (مؤتمن، ٢٠٠٣).

وتعد المعرفة في الاقتصاد المعرفي الدافع للنمو الاقتصادي لتحسين الإنتاجية وجودة النوعية، وهي منتشرة عبر أنظمة اللغة والتكنولوجيا والتعاون والسيطرة والتحكم وموجة نحو الهدف، فالمعرفة وفق هذا التوجه برجماتية عنيفة عملية ليست جامدة وتسعى إلى تحقيق أهداف وظيفية (Technology Project, 2003).

ولعل المناهج الجديدة تحث المعلمين على استخدام الحاسوب لدعم المناهج في كل مبحث، مما يحفز الطلبة على اتباع آلية جديدة في وضع الأهداف لتلبية اهتماماتهم واستخدام مواهبهم وإبداعهم، وسيطلب ذلك من المعلمين مساعدة الطلبة في الوصول إلى نتائج، مما يمنحهم فرصاً أكبر لاختيار المصادر والتنوع في تسلسل تقديم المواضيع، ويجعلهم يتحملون مسؤولية أكبر في تسهيل التعلم أكثر من كونهم مصدراً للمعرفة، مما يتيح لهم فرصة مراعات الفروق الفردية (الطويسى، ٢٠١٣).

كما أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وسع آفاق الطلبة وطور أفكارهم، حيث أصبح لا يمكن الاستغناء عن الحاسوب في معظم المجالات مما أعطى المعلمين القدرة على تحديد ما يريدون تطويره من صفات لدى الطلبة، وهذا يساعد المناهج المبنية على النتائج على جعل المعلمين أكثر مسؤولية لتحديد الابتكار والتنوع في تدريسهم (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١٣).

١,١١ الدراسات السابقة

وهدف دراسة ماهوتري (Malhotra, 2003) صياغة إطار عام لإدارة المعرفة، وبناء نماذج عملية للاقتصاد المعرفي، وتم تطبيق الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، كجزء من دور الأمم المتحدة في النشاطات العلمية والاجتماعية، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك بالرجوع إلى القطاعات العامة، كقطاع التعليم العام، وإدارة الموارد والمؤسسات المالية، وتوصلت الدراسة إلى الخروج بمجموعة من النماذج والمعايير، التي تهدف إلى إدخال أسس الاقتصاد المعرفي في القطاعات العامة، وعلى رأسها قطاع التعليم وقطاع المال، وأوصت بالتركيز على العنصر البشري، الذي يعد العامل الأفضل في نجاح منظومة الاقتصاد المعرفي.

قام لاروا (Larue, 2005) بدراسة هدفت إلى البحث في الاتجاهات الاجتماعية، والتكنولوجية للنقلة النوعية نحو اقتصاد المعرفة في مجالات العمل والحياة والتعلم، والاتجاه نحو تطوير الكفايات لعمال المعرفة مستخدماً أسلوب المقابلة مع اختصاصي تطوير التعليم في (١٢) مؤسسة من الجامعات، والمؤسسات التربوية الحديثة المرتبطة بشبكات التكنولوجيا. أسفرت نتائجها عن أن التوجه نحو اقتصاد المعرفة، والمخرجات الجديدة، والتغيير السريع والمستمر زاد من تعقيد التكنولوجيا وتقدمها والتخلص من التطبيقات الوظيفية الجامدة إلى أنظمة أكثر مرونة من خلال نموذج تعلم مربوط مع الشبكات الإلكترونية واستخدام أشكال جديدة من التعاون بين مؤسسات التعليم العالي، والمؤسسات التربوية الحديثة.

وأجرى الجراح (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر المعلمين في مديريات تربية إربد الأولى والثانية والثالثة على عينة بلغت (١٠٩) معلماً و (٥١) معلمة، باستخدام أداة الاستبانة وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مجالات: النتائج، وأدوار المعلمين، واستراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال كانت بدرجة عالية، بينما أظهرت درجات التقويم لمجالات استراتيجيات التدريس والتقويم، والمهارات الحياتية الدرجة المتوسطة، ووجدت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والنوع، بينما وجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة الطويلة أكثر من ١٠ سنوات.

قام الشطناوي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج التربية الرياضية المطور في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية القائمين على الإشراف على تطبيق هذا المنهاج، وإلى التعرف على مدى المشاركة الفاعلة للمعلمين والطلبة في منهاج التربية الرياضية المطور وفقاً للاقتصاد المعرفي وكذلك التعرف إلى استراتيجيات التدريس والتقويم المستخدمة في المنهاج المطور وفقاً للاقتصاد المعرفي. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسته حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٢) مشرفاً و (١٩) مشرفة في جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة قياس تضمنت (٦٦) فقرة وزعت على المجالات التالية: مجال التخطيط بواقع (١٠) فقرات، ومجال المحتوى بواقع (١٢) فقرة، ومجال أدوار المعلمين بواقع (٩) فقرات، ومجال أدوار الطلبة بواقع (١١) فقرة، ومجال استراتيجيات التدريس بواقع (٩) فقرات، ومجال التقويم بواقع (١٥) فقرة، وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة، وجمع البيانات ثم إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لها، وأشارت النتائج إلى وجود درجة فاعلية مرتفعة لجميع المجالات وكل من مجالات (التخطيط التربوي واستراتيجيات التدريس والتقويم) المتبعة في المنهاج المطور وفقاً للاقتصاد المعرفي من وجهة

نظر مشرفي التربية الرياضية في الأردن. أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة (التخطيط التربوي واستراتيجيات التدريس والتقييم) تبعا للمتغيرات الشخصية، عدم وجود أثر للمتغيرات الشخصية لأفراد العينة على مجالات الدراسة (التخطيط التربوي واستراتيجيات التدريس والتقييم).

قامت العلي (٢٠١٠) بدراسة هدفت للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور وفقا للاقتصاد المعرفي، وهل تختلف هذه الصعوبات باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة تربية رياضية من مديرية تربية أربد الأولى تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استخدام أداة تكونت من (٤٠) فقرة توزعت على مجالات (استراتيجيات التقييم، والنتائج، والمهارات الحياتية، والاقتصاد المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة في تطبيق منهاج التربية الرياضية تبعا لمجالي تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي، كما أظهرت النتائج وجود صعوبات بدرجة متوسطة في مجالات (النتائج، والمهارات الحياتية، واستراتيجيات التقييم). كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه تطبيق المنهاج المطور في مجالي استراتيجيات التقييم وتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور في حين لم يكن هناك أية فروق في مجالات النتائج والمهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائية في مجالي استراتيجيات التقييم وتكنولوجيا المعلومات يعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس في حين لم يكن هناك أية فروق في المجالات الأخرى. كما بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية يعزى لمتغير الخبرة على مجالات الدراسة باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الخبر من ١٠ سنوات فأكثر.

قام الخزاعلة وآخرون (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على التقييم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد تبعا لمحاور الدراسة (تقويم حاجات، والأهداف، وتقويم المهارة، والتغذية الراجعة وحل المشكلات، واستغلال البيئة المحيطة وتكنولوجيا التعليم)، وبيان أثر كل من متغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل على استجابات أفراد عينة الدراسة، وتم استخدام الاستبانة من إعداد وتصميم الباحثين وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٧٩ معلما ومعلمة من مدارس إربد الأولى، واستخرج قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية واختبار (ت) للفروق وتحليل التباين الأحادي، وأسفرت النتائج إلى أن درجة التقييم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة، وإن تقويم جانب نتائج التعليم والتعلم ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لجميع متغيرات الدراسة (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

وهدف دراس الطويس (٢٠١٣) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية المهني لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الأردن حيث طبقت الدراسة على عينة من (٦٢) مشرفاً ومشرفة، ونسبة بلغت (٧١%) من مجتمع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من (٦٤) فقرة موزع على تسعة مجالات، وقد كشفت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية المهني لكفايات الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على التوالي: الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة الشخصية، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختيارات، الإبداع الابتكار وأخيرا تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. كما أظهرت النتائج عدم وجود وفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال اطلاع الباحثون على الأدب النظري التربوي السابق مثل دراسة (الطويس، ٢٠١٣؛ الخزاعلة، وآخرون، ٢٠١٣؛ العلي، ٢٠١٠؛ الشطناوي، ٢٠١٠) ومن خلال خبراتهم ومحاوالتهم ومناقشتهم للزملاء في الميدان التربوي ارتأى الباحثون بأن هناك ضعف لدى معلمو التربية الرياضية في تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي ومدى تطبيق للمهارات الحياتية والتكنولوجية في العملية التربوية كونها المتطلب الأساسي الذي يبني عليه الاقتصاد المعرفي. أخذين بعين الاعتبار أن منهج التربية الرياضية يجب أن يوظف التكنولوجيا ضمن الاقتصاد المعرفي بشقيه البدني والمهاري، وأن واقع التطبيق بحاجة لجدية أكثر سواء من المعلمين أو من المشرفين على هذه المناهج.

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

٣. أهمية وأهداف الدراسة

٣,١ أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في أنها الدراسة الأولى في مدارس محافظة عجلون على حد علم الباحثون التي تناولت مدى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون، من أجل وصول مناهج التربية الرياضية إلى الأهداف المتوقعة منها في إطار التطوير العام الحاصل في المملكة الأردنية الهاشمية وخاصة في مجالات الاقتصاد المعرفي التي تشمل كفايات الاقتصاد المعرفي واستراتيجيات التقويم وأدواته والاستراتيجيات المبنية على المهارات الحياتية وتطوير المنهاج المبني على النتائج وشموليته لاستراتيجيات التدريس وتكنولوجيا المعلومات، كما يرى الباحثون أن التفاوت في الأداء يرجع إلى عدم تطبيق مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي التي دفعت الباحثون للخوض في أبرزها وتناولها بالدراسة من خلال عمله الميداني وكذلك يتوقع من نتائج هذه الدراسة:

١. تحقيق مناهج التربية الرياضية الأهداف المتوقعة منه في كافة المجالات وخاصة في مجالات الاقتصاد المعرفي والتي تشمل كفايات الاقتصاد المعرفي واستراتيجيات التقويم وأدواته.
٢. يتوقع من نتائج هذه الدراسة تطوير مناهج التربية الرياضية بحيث يكون مبني على النتائج التعليمية وشامل لإستراتيجيات التدريس وتكنولوجيا المعلومات.
٣. يتوقع من نتائج هذه الدراسة حث المعلمين على تطبيق مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي.

٣,٢ أهداف الدراسة

١. التعرف إلى مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون في مجالات (استراتيجيات التقويم، والنتائج، والمهارات الحياتية، وكفايات الاقتصاد المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات).
٢. التعرف إلى الاختلاف في مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي تبعاً لاختلاف الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

٤. مجالات الدراسة

- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الرياضية في مدارس مديرية محافظة تربية عجلون.
- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
- المجال المكاني: مدارس مديرية محافظة عجلون.

٥. محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الرياضية في مدارس مديرية عجلون.
- تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
- ترتبط نتائج هذه الدراسة بخصائص الاستبانة المستخدم فيها.

٦. مصطلحات الدراسة

الاقتصاد المعرفي

هو الاقتصاد الذي يدور حول كيفية المعرفة، والمشاركة فيها لتحسينها واستخدامها وتوظيفها وتطبيقها بواسطة العقل البشري والهدف من ذلك كله هو خدمة العملية التعليمية حول المنظومة العالمية (الديري، ٢٠١٤).

مناهج التربية الرياضية

هو مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة التي تنظمها المدرسة للمتعلم للمرور بها شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت إشراف وتوجيه المدرسة ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منظمة ومنطقية وان تراعي حاجات ورغبات وميول الأطفال في المدرسة (الديري، ٢٠١٤).

٧. الطريقة والإجراءات

٧,١ منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

٧,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

١. المتغيرات المستقلة:

- الجنس: ولها فئتان: ذكر، أنثى.
- الخبرة: ولها ثلاث فئات: اقل من ٥ سنوات، ٥ - ٩ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر.
- المؤهل العلمي وله ثلاث فئات: دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا.

٢. المتغيرات التابعة:

- استجابة عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية على أداة الدراسة المتعلق بقياس مدى تطبيق مناهج التربية الرياضية تبعاً لاستراتيجيات التقويم، والنتائج، والمهارات الحياتية، والاقتصاد المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات.

٧,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية عجلون للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (١٥٨) معلم ومعلمة.

٧,٤ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بالطريقة العمدية. إذ بلغ حجم العينة (٤٧) معلماً من مجتمع الدراسة، حصل الباحثون على (٤٠) استبانة معبأة من مجموع أفراد العينة الذين تم توزيع الاستبانة عليهم (٤٧) معلماً، ونظراً لعدم حصول الباحثون على الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها والبالغة (٧) استبانة من مجموع الاستبانات المعبأة واستبعاد (٧) استجابات تم إجراء معاملات ثبات الأداة عليهم، وعليه فقد تم تحليل هذه الدراسة بناءً على عينة مكونة من (٤٠) معلماً، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %	المجموع
الجنس	ذكر	١٧	٤٢,٥	٪١٠٠
	أنثى	٢٣	٥٧,٥	
المؤهل العلمي	دبلوم	٦	١٥,٠	٪١٠٠

	٤٧,٥	١٩	بكالوريوس
	٣٧,٥	١٥	دراسات عليا
	٢٢,٥	٩	اقل من ٥ سنوات
الخبرة	٦٢,٥	٢٥	٥ - ٩ سنوات
	١٥,٠	٦	١٠ سنوات فأكثر
المجموع	٤٠		
٪١٠٠			

٧,٥ أدوات الدراسة

هدف هذا الأداة التعرف على مدى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون، وتم اخذ استبانة من دراسة (العلي، ٢٠١٠) وتم إجراء بعض التغيرات عليها. وتم تصميم أدوات الدراسة على نمط مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) وهي تدرج تحت خمس فئات: وهي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، لا أوافق بدرجة منخفضة، لا أوافق بدرجة منخفضة جداً) وأعطيت منخفضة جداً درجة واحدة، ومنخفضة درجتان فقط، ومتوسطة ثلاث درجات، وكبيرة أربع درجات، وكبيرة جداً خمس درجات، لذلك فإن أعلى درجة في المقياس هي (أعلى تدرج $\times$ عدد الفقرات)، وأما أقل درجة في المقياس هي (أقل تدرج $\times$ عدد الفقرات) أما الدرجة المتوسطة هي عبارة عن (عدد الفقرات $\times$ ٣).

ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات أفراد العينة، ثم استخدام التدرج التالي لمتوسطات تقديراتهم على مجالات وفقرات أدوات الدراسة:

- المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٣,٥) فأعلى تقابل التقدير بدرجة عالية.
 - المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٣,٤٩-٢,٥). تقابل التقدير بدرجة متوسطة.
 - المتوسطات الحسابية للتقديرات من (٢,٤٩) فأقل تقابل التقدير بدرجة منخفضة.
- كما اشتملت أدوات القياس على معلومات عامة عن المستجيب دون ذكر اسمه، وتم تحديد متغيرات الدراسة المطلوبة وهي (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

❖ صدق أدوات الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى السلامة اللغوية لصياغة الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، وقد تم الأخذ باقتراحات اللجنة من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو نقلها من مجال لآخر.

وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة، وبعد عرضها على لجنة التحكيم من الأساتذة المختصين تم إضافة وتعديل وحذف بعض العبارات، حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكون من (٤٠) فقرة توزعت على (٥) مجالات وهي:

- مجال استراتيجيات التقويم: وتضمن الفقرات من (١-٩).
- مجال النتائج: وتضمن الفقرات من (١٠-١٦).
- مجال المهارات الحياتية: وتضمن الفقرات من (١٧-٢٥).
- مجال الاقتصاد المعرفي: وتضمن الفقرات من (٢٦-٣٢).
- مجال تكنولوجيا المعلومات: وتضمن الفقرات من (٣٢-٤٠).

❖ ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثون، بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الأداة ككل (٠,٩٦)، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، والجدول (٢) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (٢): معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

المجال	الاتساق الداخلي
مجال استراتيجيات التقويم	٠,٨٨
مجال النتائج	٠,٩٠
مجال المهارات الحياتية	٠,٨٧
مجال الاقتصاد المعرفي	٠,٩٢
مجال تكنولوجيا المعلومات	٠,٩١
الأداة ككل	٠,٩٦

٧,٦ إجراءات الدراسة

بعد أن قام الباحثون بتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها تم بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة. حيث تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها. بعدها قام الباحثون بتحديد مجتمع وعينة الدراسة. بعدها قام الباحثون شخصياً بتوزيع الاستبانة، لشرح الغرض من الدراسة وأهميتها، وبيان المعلومات الضرورية، والإجابة على أية أسئلة يمكن طرحها للوصول إلى بيانات صادقة من قبل عينة الدراسة، وبعد ذلك تم جمع الاستبانات فور إنهاء المعلمين من تعبئتها، حيث تم استرجاع (٤٠) استبانة دخلت ضمن عينة الدراسة، وبعد ذلك تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسب الآلي، ومن ثم إجراء عملية التحليل الإحصائي لمعرفة النتائج.

٧,٧ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب؛ لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائياً حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت).
- تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية.

٨. نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على: ما مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات الأداة المتعلقة بمدى تطبيق المنهاج والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	٥	مجال تكنولوجيا المعلومات	٣,٣١	٠,٨٥	٪٦٦	متوسط
٢	٤	مجال الاقتصاد المعرفي	٣,٢٨	٠,٨٨	٪٦٦	متوسط
٣	٣	مجال المهارات الحياتية	٣,٢٥	٠,٨٢	٪٦٥	متوسط
٤	١	مجال استراتيجيات التقويم	٣,٢٢	١,٠٥	٪٦٤	متوسط
٥	٢	مجال النتائج	٢,٥٢	٠,٩١	٪٥٠	متوسط

متوسط	٠,٧٢	٣,٠٩	الكلي
-------	------	------	-------

يبين الجدول (٣) أن المجال الخامس تكنولوجيا المعلومات قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣١) بانحراف معياري (٠,٨٥)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاء المجال الرابع الاقتصاد المعرفي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٨٨)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، أما المجال الثالث المهارات الحياتية فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (٠,٨٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة وجاء المجال الأول استراتيجيات التقويم في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وبانحراف معياري (١,٠٥)، وهو يقابل أيضاً التقدير بدرجة متوسطة أما المجال الثاني (النتائج) فقد احتل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٩١)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية (٣,٠٩) وبانحراف معياري (٠,٧٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسط.

مجال استراتيجيات التقويم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال استراتيجيات التقويم، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (استراتيجيات التقويم) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	٢	تضمين المنهاج أدوات لقياس المهارات المعرفية، النفس حركية والوجدانية.	٣,٤٣	٠,٨٩	٦٧٪	متوسط
٢	٧	إشراك المتعلم في وضع معايير لتقييم الأداء	٣,٤١	٠,٨٢	٦٨٪	متوسط
٣	٣	وجود خطة زمنية لقياس الإنجاز	٣,٣٧	١,٢١	٧٥٪	متوسط
٤	٩	تحديد استراتيجيات التدريس الفعالة لتحقيق النتائج التعليمية.	٣,٣١	١,٣٠	٦٦٪	متوسط
٥	٨	تنمية مهارات التفكير الإبداعي	٣,٢٧	٠,٣٨	٦٥٪	متوسط
٦	٥	وضوح الغرض من التقويم	٣,٢٥	٠,٦٩	٦٥٪	متوسط
٧	٦	تحديد آلية الكشف عن التفاعل الصفّي	٣,٢٣	٠,٨٣	٦٥٪	متوسط
٨	٤	وجود المعايير الإحصائية عند كتابة القوائم النهائية لأداء الطلبة	٣,٢٢	٠,٥١	٦٤٪	متوسط
٩	١	وجود سلم تقويمي واضح يقيس المهارات الرياضية المختلفة.	٢,٩٨	٠,٤٧	٦٠٪	متوسط

يبين الجدول (٤) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيات التقويم قد تراوحت بين (٢,٩٨-٣,٤٣) بانحراف معياري (٠,٤٧-١,٣٠)، وأن الفقرة رقم (٢) والتي نصت على أن "تضمين المنهاج أدوات لقياس المهارات المعرفية، النفس حركية والوجدانية." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٣) وبانحراف معياري (٠,٨٩)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسط وجاءت الفقرة رقم (٧) والتي كان نصها "إشراك المتعلم في وضع معايير لتقييم الأداء" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٤١)، وبانحراف معياري (٠,٨٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسط في حين احتلت الفقرة رقم (١) والتي كان نصها "وجود سلم تقويمي واضح يقيس المهارات الرياضية المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٤٧) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

مجال النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال النتائج، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال (النتائج) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	١٥	توظيف استراتيجيات التدريس في حل المشكلات	٣,٥٦	١,١٩	٧٢٪	عالي
٢	١٤	استخدام أحدث ما توصل إليه العلم بالمجال الرياضي	٣,١٧	٠,٥٨	٦٣٪	متوسط
٣	١١	الموضوعية في اتخاذ وإصدار القرارات.	٢,٤٨	٠,٤٢	٥٠٪	منخفض
٤	١٠	إلمام المعلم بقوانين وقواعد الألعاب الرياضية.	٢,٤٣	٠,٦٦	٤٩٪	منخفض
٥	١٦	تعميق الحس بالمسؤولية لدى المتعلم	٢,٤٠	٠,٤٨	٤٨٪	منخفض
٦	١٢	وجود خطة تدريسية منظمة يتضمنها المنهاج بأسلوب علمي	٢,٣٩	٠,٩٨	٤٨٪	منخفض
٧	١٣	القدرة على توظيف المواقف التعليمية بالحياة العملية اليومية	٢,٢٣	٠,٣٨	٤٥٪	منخفض

يبين الجدول (٥) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال النتائج قد تراوحت بين (٣,٥٦-٢,٢٣) بانحراف معياري (٠,٣٨-١,١٩)، وأن الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "توظيف استراتيجيات التدريس في حل المشكلات" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٦) وبانحراف معياري (١,١٩)، وهو يقابل التقدير بدرجة عالية، وجاءت الفقرة رقم (١٤) والتي كان نصها "استخدام أحدث ما توصل إليه العلم بالمجال الرياضي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٧) وبانحراف معياري (٠,٥٨). وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة في حين احتلت الفقرة رقم (١٣) والتي كان نصها "القدرة على توظيف المواقف التعليمية بالحياة العملية اليومية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٣٨) وهو يقابل التقدير بدرجة منخفضة.

مجال المهارات الحياتية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المهارات الحياتية والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (المهارات الحياتية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	٢٣	تحديد مهارات الاتصال والتواصل	٣,٥٥	١,١٢	٧١٪	عالي
٢	١٨	التنوع باستخدام الأساليب التعليمية التي تركز على تنمية المهارات الحياتية	٣,٥٤	٠,٩٥	٧١٪	عالي
٣	٢٢	توضيح المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.	٣,٤٢	٠,٣٨	٦٨٪	متوسط
٤	٢٤	وجود آلية لتطبيق مهارات التفكير والاكتشاف.	٣,٣٥	٠,٦٥	٦٧٪	متوسط
٥	١٩	القدرة على استخدام المهارات الحياتية في المواقف المختلفة	٣,٢٠	٠,٣٠	٦٤٪	متوسط
٦	٢٥	تحديد المهارات البدنية والمهارية المختلفة.	٣,١٨	٠,٤٩	٦٤٪	متوسط
٧	١٧	قصور المنهاج لعدم استناده على معايير جودة التعليم الشاملة	٢,٦٣	٠,٢٨	٥٣٪	متوسط
٨	٢٠	تناسب المهارات الصفية والمهارات الحياتية المختلفة.	٢,٤٨	٠,٤٢	٥٠٪	منخفض
٩	٢١	معرفة المعلم بالمهارات الحياتية المختلفة.	٢,٣٠	١,٢٥	٤٦٪	منخفض

يبين الجدول (٦) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال المهارات الحياتية قد تراوحت بين (٢,٣٠-٣,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٢٨-١,٢٥)، وأن الفقرة رقم (٢٣) والتي نصت على "تحديد مهارات الاتصال والتواصل" قد

احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وبانحراف معياري (١,١٢)، وهو يقابل التقدير بدرجة عالية، وجاءت الفقرة رقم (١٨) والتي كان نصها " التنوع باستخدام الأساليب التعليمية التي تركز على تنمية المهارات الحياتية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٩٥) وهو يقابل التقدير بدرجة عالية. في حين جاءت الفقرة رقم (٢١) والتي كان نصها " معرفة المعلم بالمهارات الحياتية المختلفة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وبانحراف معياري (١,٢٥) وهو يقابل التقدير بدرجة منخفضة.

مجال الاقتصاد المعرفي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الاقتصاد المعرفي، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (الاقتصاد المعرفي) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	٢٦	قلة الإمكانيات المتوفرة في إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة	٣,٥٨	١,١٠	٪٧٥	عالي
٢	٣٠	فهم استراتيجيات التدريس المختلفة في الألعاب الرياضية	٣,٥١	١,١٧	٪٧٠	عالي
٣	٣٢	وضوح النواحي الفنية لأداء المهارات في مختلف الألعاب الرياضية	٣,٥٠	٠,٢٨	٪٧٠	عالي
٤	٢٩	غياب آلية نشر الوعي الرياضي السليم للحد من السلوكيات السلبية في المنافسات	٣,٤٨	١,٠٧	٪٧٠	متوسط
٥	٣١	تطبيق استراتيجيات التقويم المختلفة في الألعاب الرياضية	٣,٤٧	١,٢٠	٪٦٩	متوسط
٦	٢٧	قلة الخبرات العلمية في مجال تطوير واستخدام الأدوات المختلفة	٣,٢٤	٠,٦٤	٪٦٥	متوسط
٧	٢٨	التركيز على أهمية رفع الكفاءة البدنية للقيام بالأعمال المطلوبة	٢,٤٢	٠,٥٩	٪٤٨	منخفض

يبين الجدول (٧) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال الاقتصاد المعرفي قد تراوحت بين (٢,٤٢-٣,٥٨) وبانحراف معياري (١,٢٠-٠,٢٨)، وأن الفقرة رقم (٢٦) والتي نصت على " قلة الإمكانيات المتوفرة في إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وبانحراف معياري (١,١٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة عالية وجاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي كان نصها " فهم استراتيجيات التدريس المختلفة في الألعاب الرياضية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١) وبانحراف معياري (١,١٧) وهو يقابل التقدير بدرجة عالية. في حين جاءت الفقرة رقم (٢٨) والتي كان نصها " التركيز على أهمية رفع الكفاءة البدنية للقيام بالأعمال المطلوبة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٥٩) وهو يقابل التقدير بدرجة منخفضة.

مجال تكنولوجيا المعلومات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (تكنولوجيا المعلومات) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى
١	٣٧	قلة الميزانية المرسودة لشراء الأجهزة التكنولوجية	٣,٤٠	١,٢٠	٪٦٨	متوسط
٢	٣٩	القدرة على تحليل المواد المعروضة والتعليق عليها	٣,٣٨	١,١١	٪٦٨	متوسط
٣	٣٨	رغبة المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس	٣,٣٤	١,٢٠	٪٦٧	متوسط

٤	٣٦	توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم المهارات الرياضية المختلفة	٣,٢٩	١,٢٩	٦٦٪	متوسط
٥	٣٤	وجود صالات متخصصة لعرض المواد التعليمية	٣,٢٦	٠,٥٩	٦٥٪	متوسط
٦	٤٠	استخدام التكنولوجيا الحديثة في استراتيجيات التدريس والتقويم	٣,٢٦	٠,٢٨	٦٥٪	متوسط
٧	٣٥	استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة في شرح المهارات الرياضية المختلفة	٣,١٣	٠,٥٠	٦٣٪	متوسط
٨	٣٣	توافر الأجهزة والأدوات المستخدمة في التدريس في المدارس	٢,٨١	٠,٤٢	٥٦٪	متوسط

يبين الجدول (٨) أن متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجال تكنولوجيا المعلومات قد تراوحت بين (٢,٨١-٣,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٢٨-١,٢٩)، وأن الفقرة رقم (٣٧) والتي نصت على " قلة الميزانية المرسودة لشراء الأجهزة التكنولوجية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (١,٢٠)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطه وجاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي كان نصها " القدرة على تحليل المواد المعروضة والتعليق عليها " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وبانحراف معياري (١,١١) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة. في حين جاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي كان نصها " توافر الأجهزة والأدوات المستخدمة في التدريس في المدارس " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨١) وبانحراف معياري (٠,٤٢) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال وفيما يتعلق بالمتغير الأول (الجنس) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات الأداة قيد الدراسة.

متغير الجنس

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لمتغير الجنس.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على المجالات والأداة ككل

المجال	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
استراتيجيات التقويم	ذكر	١٧	٣,١٩	٠,٨٧	١,٢٧	٠,٢٠
	أنثى	٢٣	٣,٤٢	٠,٨٣		
المنتجات	ذكر	١٧	٢,٤٤	٠,٨٤	٠,٧٢	٠,٤٧
	أنثى	٢٣	٢,٥٩	٠,٩٧		
المهارات الحياتية	ذكر	١٧	٣,٢٥	٠,٩١	٠,٢٧	٠,٧٩
	أنثى	٢٣	٣,٢٠	٠,٧٢		
الاقتصاد المعرفي	ذكر	١٧	٣,٢١	٠,٩١	٠,٧٠	٠,٤٩
	أنثى	٢٣	٣,٣٦	٠,٨٧		
تكنولوجيا المعلومات	ذكر	١٧	٣,٣٠	٠,٩٨	٠,٧٨	٠,٤٤
	أنثى	٢٣	٣,١٣	١,٠٥		
الأداة ككل	ذكر	١٧	٣,٠٥	٠,٧٧	٠,٤٨	٠,٦٣
	أنثى	٢٣	٣,٢٣	٠,٦٨		

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة في مدى تطبيق منهاج التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وكافة المجالات والأداة ككل وذلك لان قيمة (ت) المحسوبة هي أقل من قيمتها الجدولية والسبب أن كلا الجنسين يطبق المنهاج على حد سواء.

متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات أداة الدراسة والجدول (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات حسب المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي
استراتيجيات التقويم	دبلوم	٦	٣,٣١
	بكالوريوس	١٩	٣,١٨
	دراسات عليا	١٥	٣,٤٩
	Total	٤٠	٣,٣٢
النتائج	دبلوم	٦	٣,٨١
	بكالوريوس	١٩	٣,١٤
	دراسات عليا	١٥	٣,١٨
	Total	٤٠	٣,٢٥
المهارات الحياتية	دبلوم	٦	٣,٥٠
	بكالوريوس	١٩	٣,٢٢
	دراسات عليا	١٥	٣,٤٥
	Total	٤٠	٣,٣٥
الاقتصاد المعرفي	دبلوم	٦	٤,٠٧
	بكالوريوس	١٩	٣,٧٦
	دراسات عليا	١٥	٣,٩٠
	Total	٤٠	٣,٨٦
تكنولوجيا المعلومات	دبلوم	٦	٤,١٣
	بكالوريوس	١٩	٤,٠١
	دراسات عليا	١٥	٤,٣١
	Total	٤٠	٤,١٤

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي، ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على مجالات الدراسة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استراتيجيات التقويم	٥,٠١	٢	٢,٥٠	٢,٦٨	٠,٠٢
	٢٤,٢٩	٣٧	٠,٦٨		
النتائج	٢,١٧	٢	١,٠٩	١,٢٤	٠,٢٧
	٦٥,١	٣٧	٠,٨١		
المهارات الحياتية	٦,٦٢	٢	٢,٢١	٥,٥١	٠,٠٠٦
	٤٨,٠٤	٣٧	٠,٦٠		
الاقتصاد المعرفي	٤,١٤	٢	٢,٠٧	٢,٧٨	٠,٠٧
	٥٩,٥٨	٣٧	٠,٧٤		
تكنولوجيا المعلومات	١٠,٢٧	٢	٥,١٢	٥,١٢	٠,٠١
	٨٠,١١	٣٧	١,٧٦		

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجالات التالية (استراتيجيات التقويم، المهارات الحياتية، تكنولوجيا المعلومات) في حين أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات التالية (النتاجات، الاقتصاد المعرفي) وللتعرف لأي صالح من درجات المؤهل العلمي تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية في المجالات التي دلت على وجود فروق دالة إحصائية والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): المقارنات البعدية بطريقة توكي حسب المؤهل العلمي

المجالات	(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	Mean Difference (I-J)	Sig.
استراتيجيات التقويم	دبلوم	بكالوريوس	٠,٤٢	٠,٠٨
		دراسات عليا	٠,٥٣	٠,٠٢
	بكالوريوس	دراسات عليا	٠,١١	٠,١٨
		بكالوريوس	٠,٧٧	٠,٠٢
المهارات الحياتية	دبلوم	دراسات عليا	٠,٨٣	٠,٠٠٤
		بكالوريوس	٠,٠٦	٠,٨٧
	بكالوريوس	دراسات عليا	١,٢٠	٠,١٠
		بكالوريوس	١,٣٥	٠,٠٢
تكنولوجيا المعلومات	بكالوريوس	دراسات عليا	٠,١٥	٠,٧٢

يتضح من الجدول (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

متغير الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات أداة الدراسة والجدول (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية لمتغير الخبرة.

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات تبعا لمتغير الخبرة

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف
استراتيجيات التقويم	اقل من ٥ سنوات	١٧	٣,١٠	٠,٧٨٩
	٩ - ٥ سنوات	٩	٣,٤٤	٠,٥١١
	١٠ سنوات فأكثر	١٤	٣,٣٦	٠,٤٥٤
	Total	٤٠	٣,٣٢	٠,٥٦٢
النتاجات	اقل من ٥ سنوات	١٧	٣,١٧	٠,٨٢٠
	٩ - ٥ سنوات	٩	٣,٣٦	٠,٦٨٣
	١٠ سنوات فأكثر	١٤	٣,٢٦	٠,٥١٦
	Total	٤٠	٣,٢٥	٠,٦١٨
المهارات الحياتية	اقل من ٥ سنوات	١٧	٣,٣٩	٠,٦٥٣
	٩ - ٥ سنوات	٩	٣,٥٦	٠,٧٢٦
	١٠ سنوات فأكثر	١٤	٣,٢٨	٠,٤٧٥
	Total	٤٠	٣,٣٥	٠,٥٦٤
الاقتصاد المعرفي	اقل من ٥ سنوات	١٧	٣,٨٤	٠,٧٨١
	٩ - ٥ سنوات	٩	٣,٩٠	٠,٦٨٢
	١٠ سنوات فأكثر	١٤	٣,٨٦	٠,٥٨٩
	Total	٤٠	٣,٨٦	٠,٦٤٥
تكنولوجيا المعلومات	اقل من ٥ سنوات	١٧	٣,٨٥	٠,٧٠٢
	٩ - ٥ سنوات	٩	٤,٠٨	٠,٤٦٨
	١٠ سنوات فأكثر	١٤	٤,٢٦	٠,٤٧٦

٠,٥٥٥	٤,١٤	٤٠	Total
-------	------	----	-------

يتضح من الجدول (١٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة، ولتحديد مصادر تلك الفروقات تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤): تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على مجالات الدراسة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استراتيجيات التقويم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٧ ١١٩	٠,٨٤٧ ٠,٣٠٦	٢,٧٦٤	٠,٠٦٧
النتائج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٧ ١١٩	٠,١٨١ ٠,٣٨٦	٠,٤٧٠	٠,٦٢٦
المهارات الحياتية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٧ ١١٩	٠,٥٧٥ ٠,٣١٤	١,٨٣٢	٠,١٦٥
الاقتصاد المعرفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٧ ١١٩	٠,٠٢٢ ٠,٤٢٣	٠,٠٥٣	٠,٩٤٩
تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢ ١١٧ ١١٩	١,٦٨٢ ٠,٢٨٤	٥,٩١٣	٠,٠٠٤

يتضح من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في المجالات التالية (استراتيجيات التقويم، المهارات الحياتية، النتائج الاقتصادية المعرفية) في حين أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (تكنولوجيا المعلومات) وللتعرف لأي صالح من فئات المتغير تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية في المجالات التي دلت على وجود فروق دالة إحصائية والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥): تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على مجالات الدراسة

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
اقل من ٥ سنوات	٩ - ٥ سنوات	-٠,٢٣٦	٠,١٦٢	٠,٣١٦
	١٠ سنوات فأكثر	-٠,٤٠٨(*)	٠,١٢٠	٠,٠٠٣
٩ - ٥ سنوات	اقل من ٥ سنوات	٠,٢٣٦	٠,١٦٢	٠,٣١٦
	١٠ سنوات فأكثر	-٠,١٧٢	٠,١٤٠	٠,٤٤٠
١٠ سنوات فأكثر	اقل من ٥ سنوات	٠,٤٠٨(*)	٠,١٢٠	٠,٠٠٣
	٩ - ٥ سنوات	٠,١٧٢	٠,١٤٠	٠,٤٤٠

يتضح من الجدول (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة على مجال تكنولوجيا المعلومات ويواجه المعلمين أصحاب الخبرة ٥ سنوات فأكثر صعوبات في هذا المجال أكثر من الذين خبرتهم تزيد عن ١٠ سنوات فأكثر.

٨,١ مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول على ما مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون؟ أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التطبيق كما يقدرها معلمي التربية الرياضية تطبيقاً منهاج

القائمة على الاقتصاد المعرفي، جاءت بدرجة متوسطة بكل المجالات، بالرغم من التباين في تطبيق بعض المجالات، فقد جاء المجال الخامس من أداة الدراسة (مجال تكنولوجيا المعلومات) بالمرتبة الأولى من حيث التطبيق تلاه المجال الرابع (مجال الاقتصاد المعرفي)، وجاء مجال المهارات الحياتية في المرتبة الثالثة، ومجال استراتيجيات التقويم في المرتبة الرابعة، ومجال النتائج في المرتبة الخامسة، وقد يعود سبب التباين القليل بين المجالات إلى اتجاهات سلبية نحو هذا المنهج المطور، ولهذا سيتم مناقشة نتائج كل مجال على حدة للوقوف على مدى التطبيق لكل مجال وتفسيرها. وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازليا حسب تقديرات المعلمين، اعتمادا على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

مجال استراتيجيات التقويم

يبين الجدول (٣) أن مجال استراتيجيات التقويم جاء بالمرتبة الرابعة، وأن جميع الفقرات في هذا المجال حصلت على درجة عالية من مدى تطبيق استراتيجيات التقويم، وقد بلغ المتوسط الحسابي لفقرات المجال (٣,٢٧) في حين تراوحت فقراته بين (٣,٤٣-٢,٩٨) وقد جاءت الفقرة رقم (٢) والتي نصت على "تضمين المنهج أدوات لقياس المهارات المعرفية، النفس حركية والوجدانية" على المرتبة الأولى تلاها الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "إشراك المتعلم في وضع معايير لتقييم الأداء" بالمرتبة الثانية.

وأكدته نتيجة الفقرات الواردة في هذا المجال أن هناك مدى متوسط في وجود سلم تقويمي واضح يقيس المهارات المختلفة بالإضافة إلى قلة نسبية الوضوح من غرض التقويم.

ويعود السبب إلى أن عملية التقويم يجب أن تبني على أسس علمية قابلة للتطبيق يشترك المعلم في وضعها بالإضافة إلى وضع معايير واضحة للقياس مدى التطور والإنجاز الذي يتحقق ضمن مجموعة من الأهداف. وهذا الإنجاز لا يمكن قياسه إذا لم يستند على استراتيجيات تقويمية مطورة قابلة للتطبيق وبالتالي ينعكس هذا الأمر على النتائج التي يسعى المنهج إلى تحقيقها.

مجال النتائج

تبين من الجدول (٣) أن مجال النتائج حصل على المرتبة الخامسة، وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال والواردة في جدول (٥) أن فقرة واحدة جاءت ضمن التقدير بدرجة عالية و فقرة واحدة جاءت ضمن التقدير بدرجة متوسطة، وباقي فقرات هذا المجال وعددها (٥) فقرات قد جاءت جميعها ضمن درجة تقدير منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المجال (٢,٦٦) وتراوحت المتوسطات لفقراته بين (٣,٥٦-٢,٢٣) وقد جاءت الفقرة (١٥) والتي نصت على "توظيف استراتيجيات التدريس في حل المشكلات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٦)، وقد جاءت الفقرة (١٤) والتي نصت على "استخدام أحدث ما توصل إليه العلم بالمجال الرياضي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٧) وهذا يعني أن هناك مدى متوسط لدى المعلمين في متابعة واستخدام ما توصل إليه العلم في المجال الرياضي، وهذا يعود إلى قلة توفر الإمكانيات المطلوبة لاستخدام العلم الحديث في الرياضة كما يواجه المعلمون مدى متوسط في قدرتهم على توظيف المواقف التعليمية بالحياة العملية وهذا السبب يعود إلى غياب الآليات وعدم وضوحها في المنهج لتطبيقها في الحياة العملية. كما أن النتائج الواردة في المنهج والذي يسعى لتحقيقها عبر مجموعة من الأهداف تكون على درجة متوسطة من مدى التطبيق لتحقيقها وهذا يعود كما ذكر سابقا إلى مجموعة من العوامل مرتبطة بالضعف في الاهتمام بتأهيل المعلم وإشراكه في الدورات التدريبية للمنهج، كما أن المنهج ذاته لم يختبر بصورة علمية وبالتالي ينعكس سلبا على تحقيق هذه النتائج.

مجال المهارات الحياتية

تبين من الجدول (٣) أن هذا المجال حصل على المرتبة الثالثة من حيث المتوسطات، وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال والواردة في جدول (٦) أن هناك فقرتين حصلتا على درجة تقدير عالية، في حين حصلت (٥) فقرات على درجة متوسطة، وحصلت فقرتين على درجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال على (٣,٠٧) وهو يقابل درجة تقدير متوسطة.

وقد جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتي نصت على "تحديد مهارات الاتصال والتواصل" بالترتيب الأول وبمتوسط حسابي (٣,٥٥) وهو يقابل التقدير بدرجة عالية مما يعني أن المعلمين لم يشاركوا في دورات ضمن المناهج المطورة للتعرف على مهارات الاتصال والتواصل الواجب إتباعها حال تطبيق المناهج، وهذا ما أشارت إليه نتائج الفقرات هذا المجال.

إذ يرى الباحثون ضرورة وجود آلية تعمل على كيفية التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة والية خاصة في كيفية تطبيق هذه المهارات على مستوى الحياة العملية سواء كانت بالبيت أو المدرسة، لأن المعلم يواجه أنماطا مختلفة في التعامل مع الطلبة ولذلك يجب أن يكون ملما في كيفية التعامل مع الأنماط سواء كان نمط عدواني أو خجول.... الخ، بالرغم من انه درجة تطبيق هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة وهذا يؤكد على بدء تطبيق وتنفيذ المهارات الحياتية من قبل المعلمين وهذا يتفق مع ما أشارت إليه أبو جليان (٢٠١٠) أن الهدف من العملية التعليمية هو تنمية القدرات والمهارات المختلفة للمتعلم وهذا ما أشارت إليه دراسة فيليبس ويو (Phillips yu,2006) إلى اثر منهاج التربية الرياضية القائم على نهج المهارات الحياتية في زيادة النشاط البدني والتي جاءت هذه النتيجة متعارضة معها ويعود السبب إلى عدم الوضوح والفهم والتطبيق في المهارات الحياتية في درس التربية الرياضية.

مجال الاقتصاد المعرفي

يبين الجدول (٣) أن هذا المجال حصل على المرتبة الثانية من حيث المتوسطات، وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال الواردة في جدول (٧) أن (٣) فقرات من هذا المجال جاءت ضمن درجة تقدير عالية من مدى التطبيق، و(٣) فقرات من هذا المجال جاءت ضمن درجة تقدير متوسطة من مدى التطبيق، و(١) فقرة ضمن درجة تقدير منخفضة من مدى التطبيق حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقراته مجتمعة (٣,٣١) وهذا يعني أن هناك مدى متوسط نسبيا في تطبيق المنهاج المطور القائمة وفقا لهذا المجال وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٢,٤٢-٣,٥٨) وقد جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي نصت على " قلة الإمكانيات المتوفرة في إنتاج الوسائل التعليمية المختلفة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وقد يعزى الباحثون هذه النتيجة على أن تطبيق المنهاج يركز على التعلم باستخدام الوسائل التعليمية.

وقد جاءت الفقرة (٣٠) والتي نصت على "فهم استراتيجيات التدريس المختلفة في الألعاب الرياضية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١) وهذا يعني أن فهم استراتيجيات التقويم المختلفة الواردة في الدليل لا يمكن بسبب عدم تأهيل المعلمين على مدى تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات أو عدم وضوح آلية التطبيق وهذا يتفق مع نتائج الفقرات المندرجة تحت هذا المجال حيث أشارت إلى قلة الخبرات العلمية في مجال تطوير واستخدام هذه الأدوات. بالإضافة إلى قلة الإمكانيات المتوفرة في إنتاج الوسائل التعليمية وشرحها بطريقة سليمة، كذلك غياب آلية واضحة لنشر الوعي والحد من السلوكيات السلبية وتوظيفه إيجابا خلال المنافسات الرياضية.

ويرى الباحثون وجود مدى متوسط في تطبيق المنهاج القائمة على الاقتصاد المعرفي وغياب قواعد يجب إتباعها واختبار الآليات قبل تعميمها على المدارس ومطالبة المعلمين بتطبيقها، إذ يرى الباحثون وجوب توفر الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا المحور ضمن سياسة شاملة ومبنية على أسس علمية تركز أولا على دراسة واقع الحال للمدارس ومدى تطبيقها لهذه المناهج.

ويؤكد الباحثون أن توفير البنية التحتية السليمة قبل تطبيق هذه المناهج يساعد في تطبيق أكثر للمنهاج وفق الاقتصاد المعرفي، لأن البنية التحتية الحالية لمدارس وزارة التربية والتعليم غير قادرة على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي يعمل على تكوين شراكة حقيقية بين مؤسسات التعليم والبحث في الأردن. واتفقت الدراسة مع الخزاعلة، (٢٠١٣) التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة، واختلفت مع العلي، (٢٠١٠) هناك صعوبة في تطبيق هذا المجال.

مجال تكنولوجيا المعلومات

يبين الجدول (٣) إن هذا المجال حصل على المرتبة الأولى من بين جميع المجالات، وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال في جدول (٨) أن جميع فقراته حصلت على درجة متوسطة التطبيق حيث بلغ المتوسط لفقراته مجتمعة (٣,٣١) وهذا يعني أن هناك قلة وضوح في مدى تطبيق المنهاج المطور القائمة على الاقتصاد المعرفي على هذا المجال وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقراته (٢,٨١-٣,٤٠).

وقد جاءت فقرة " قلة الميزانية المرسودة لشراء الأجهزة التكنولوجية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وقد تعزى هذه النتيجة أن الميزانية المتوفرة حاليا في المدارس لا تكفي لشراء أجهزة تكنولوجية حديثة تخدم تطبيق المنهاج، وفي حال وجود بعض الأجهزة فإن هناك عدم القدرة لدى المعلمين في توظيف هذه التقنية وهذا ما دلت عليه نتيجة الفقرة (٣٦) والتي نصت على توظيف التكنولوجيا في تعليم المهارات الرياضية المختلفة، بالإضافة إلى غياب التوضيح المباشر في

المنهاج المطور لمعلم التربية الرياضية في آلية شرح المهارات الرياضية من خلال استخدام هذه التكنولوجيا لان استخدام هذه التكنولوجيا يتطلب إمكانات من حيث وجود صالة مخصصة يتوفر فيها كافة الأدوات والأجهزة المستخدمة في تعليم مهارة رياضية وهذا يعني عدم الرغبة لدى المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا.

ويرى الباحثون من خلال ما سبق أن بالرغم من وجود الصعوبات في تطبيق المنهاج باستخدام التكنولوجيا بسبب قلة الإمكانيات سواء كانت متعلقة بالصالات الرياضية أو الأجهزة الحديثة، إلا أن هناك اهتمام عند المعلمين في استخدام التكنولوجيا لتطبيق المنهاج كما هو مخطط له من قبل وزارة التربية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة أبو جلبان (٢٠١٠) أن المدرسين حريصين على تطبيق واستخدام التكنولوجيا، واختلفت مع دراسة العلي (٢٠١٠) والتي أشارت إلى عدم توافر بعض الأجهزة وقلة الميزانية المرسودة وافتقار المدارس إلى الأجهزة الحديثة في التدريس وعدم ملائمة الملاعب والساحات مما يؤدي إلى صعوبة في استخدام التكنولوجيا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في مستوى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟ أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال ألا توجد فروق دالة إحصائية في كافة المجالات تعزى لمتغير الجنس وهذا يعني أن المعلمين والمعلمات يطبق المنهاج على حد سواء.

أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في المجالات التالية (استراتيجيات التقويم، المهارات الحياتية، تكنولوجيا المعلومات) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

إما فيما يتعلق بمتغير الخبرة فقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في تطبيق المنهاج على جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات وهذا يدل على أن أفراد العينة بغض النظر عن خبرتهم فانهم متفقون انه هناك تطبيق للمنهاج إلا أن التطبيق يزداد مع خبرتهم التدريسية أكثر من ١٠ سنوات خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات ويعزى السبب إلى قلة الدورات أو عدم امتلاك هذه الفئة مهارات تكنولوجيا المعلومات التي توظف في عملية التدريس.

٨,٢ الاستنتاجات

في ضوء نتائج هذه الدراسة فقد أستنتج الباحثون ما يلي:

١. مدى تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة عجلون كانت بدرجة متوسطة، وهذا يلبي الطموح في الاستمرار في التطبيق بشكل أفضل.
٢. بالرغم من قلة الإمكانيات والمنشآت إلا أن معلمو التربية الرياضية في محافظة عجلون حريصين على تطبيق المنهاج القائم على الاقتصاد المعرفي
٣. هناك تطابق في وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تطبيق المنهاج المطور القائمة وفقا لاستراتيجيات التقويم وتكنولوجيا المعلومات في حين يوجد اختلاف ضئيل في وجهات نظر المعلمات أكثر المعلمين من في مجالات النتائج والمهارات الحياتية والاقتصاد المعرفي.

٩. التوصيات

في ضوء استنتاجات الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يأتي:

١. إعادة النظر في آلية تطبيق منهاج التربية الرياضية المطور القائمة على الاقتصاد المعرفي.
٢. عقد دورات تدريبية قبل البدء ببناء المنهاج وأثناءه وبعده.
٣. عقد دورات في تكنولوجيا المعلومات وفقا للمنهاج الجديد.
٤. توفير الإمكانيات اللازمة من صالات وأجهزة تكنولوجيا لإمكانية تطبيق المنهاج كما يجب.
٥. وضع معايير وآلية للتقويم تهدف إلى قياس النتائج بشكل علمي.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- بو جלבان، هناء. (٢٠١٠). الاقتصاد المعرفي وأثره في تطبيق مناهج التربية الرياضية المتطورة للمرحلة الأساسية في مدينة اربد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الجراح، يوسف. (٢٠٠٧). دراسة تقييمية لمناهج التربية الرياضية المتطورة من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخرزاعلة، وآخرون. (٢٠١٣). التقييم العام لفاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس إربد. مجلة المنارة.
- داغستاني، بلقيس. (٢٠٠٤). رؤية جديدة لدور المعلم لمواجهة العولمة والتبعية الثقافية. مجلة كلية التربية، ٢٨، ١٠٠-١٧٠.
- الديري، علي. (٢٠١٤). نظريات وتصميم المناهج في التربية الرياضية المبنية على الاقتصاد المعرفي ونظام الجودة وتطبيقاتها العملية. جامعة اليرموك.
- الشطناوي، سلامة محمد. (٢٠١٠). تقييم مناهج التربية الرياضية المتطورة في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الطويس، أحمد. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجه نظر المشرفين التربويين في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، (١٠).
- العلي، ردينة. (٢٠١٠). الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضية المتطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- العنباوي، محمد. (٢٠١٢). تقييم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير). كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الكسواني، عيبر. (٢٠٠٥). بناء أنموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- مؤتمن، منى. (٢٠٠٣). الرؤيا المستقبلية المقترحة للنظام التربوي في الأردن (أبعاد وملامح). رسالة المعلم، (١) ٤٢، ٦٦.

References

- Goudas, M., Dermitzaki, I., Leondari, A., & Danish, S. (2006). The effectiveness of teaching a life skills program in a physical education context. *European Journal of Psychology of Education*, 21, 429–438.
- LaRue, B. M. (1999). *Toward a unified view of working, living, and learning in the knowledge economy: Implications of the new learning imperative for higher education, distributed organizations, and knowledge workers* [Doctoral dissertation]. The Fielding Institute.
- Malhotra, Y. (2003). Measuring knowledge assets of a nation: Knowledge systems for development. In *Invited Research Paper Sponsored by the United Nations Department of Economic and Social Affairs*. Keynote presentation at the Ad Hoc Group of Experts Meeting, United Nations Headquarters, New York City, NY, 4–5.
- Technology Project. (2003). *The knowledge economy: Knowledge producers and knowledge users*.